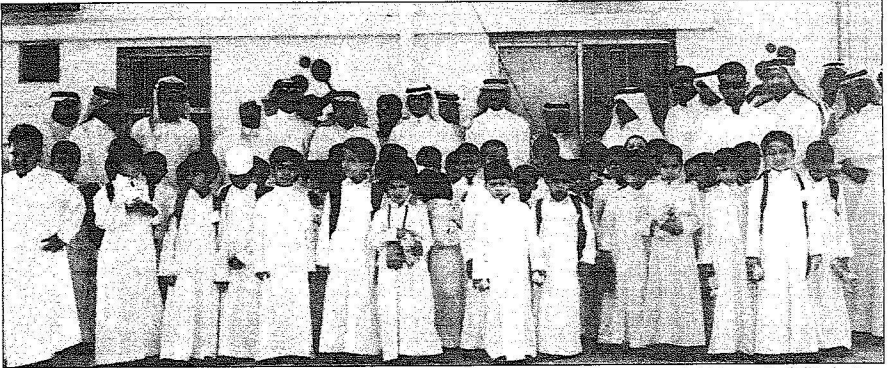


المصدر : اليوم

التاريخ : 11-09-2006 العدد : 12141

الصفحات : 11 المسلسل : 95

الاستثمار في التعليم فرصة لرجال الاعمال .. بالفنيم : بطاقات المعلمين تصدر قريبا وخطه للاستغناء عن المدارس المستأجرة



(اليوم)

صورة جماعية للطلاب الجدد مع اولياء امورهم

أكد مدير عام التربية والتعليم للبنين بمحافظة الاحساء أحمد محمد بالفانينم ارتفاع الإقبال على الالتحاق بالمدارس في محافظة الاحساء و أن هذا الإقبال يشمل المدارس الأهلية والحكومية على حد سواء ، وأوضح بالفانينم أن جميع العاملين في التعليم يعتبرون أن الحصول على مخرجات متميزة لعملية التعليم هدفا رئيسيا يتطلب العمل لتحقيقه تصافر كل الجهود مشيرا في هذا الإطار إلى حصول مدرسة مدرسة مكة المكرمة الابتدائية على جائزة صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ، وبين بالفانينم عن وجود خطة لدى الوزارة للتخلص من أعباء المبنى المدرسية المستأجرة معتبرا هذه المباني عبئا إضافيا على العملية التعليمية ، ذلك لأن في إطار الحديث الذي أدلى به (اليوم) .

■ نلاحظ في الفترة الأخيرة إقبالا كبيرا على المدارس الأهلية فلماذا هذا الإقبال مقارنة مع المدارس الحكومية؟

■ الإقبال يشمل كل المدارس جميعا الأهلية أو التعليم على حد سواء والذي يتتبع مدارس الاحساء يجد ارتفاعا في الكثافة الطلابية بمعظم مدارسها ، ولا شك بأن التعليم الأهلي يعتبر رافدا رئيسا ومهما ومكلا للتعليم الحكومي و نحن نشجع ، وبمعه المناسبة أوجه دعوة لرجال الأعمال أن يستثمروا في التعليم الأهلي لأن الاستثمار في التعليم أفضل استثمار يستفيد منه جود الأعمال و يستفيد منه البلاد بدليل أنها تشهد إقبالا كبيرا من الطلاب .

جائزة للتميز

■ حصول الأحساء على جائزة صاحب السمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ما دلالة ذلك ؟
 نحن في إدارة التربية والتعليم نؤكد دائما على التميز ، فالخبرات يجب أن تعكس سير العملية التعليمية والتربوية و تحقق الأهداف والغايات المنشودة من التربية والتعليم ، وهذا لا يأتي إلا بجهد من فريق العمل داخل المدرسة ، و جائزة الشيخ حمدان بن

راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز من الجوائز الرائدة على المستوى العربي في وضع معايير عالية للتميز ، وحصول مدرسة مكة المكرمة الابتدائية على هذه الجائزة دليل على أنها حققت هذه المعايير ، ونسال الله عز و جل أن يوفق الإوة في هذه المدرسة على الاستمرار في النجاح لأن هذه الجوائز تعتبر بداية وليست نهاية ، فكلنا نعرف بأن التعليم يير بمتغيرات متسارعة والمدرسة المتميزة هي المدرسة التي تحافظ على تفوقها بل تزيد و تطور من أدائها في سبيل تحقيق خدمة تعليمية متميزة لابنائها و للمعلمين و للمجتمع ، ويعمل الطالب حمد أحمد البوعلي الذي حقق هذا التميز إخوانه أبناء المحافظة و لم يأت هذا إلا بجهد و عمل بذله ابنا الطالب و المعلمة التعليمية و الإدارية بالمدرسة فكان لهم جهد طيب و بحق المعايير التي رصدت الطالب التميز ، ولا ننسى المعلم موفوف مسعود الذي يدرس في مدرسة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الابتدائية وهو من المعلمين الذين بذلوا جهودا طيبة لتحقيق التميز في الأبناء .

مدارس مستأجرة

■ معايير التميز التي أشتركت إليها ، لا تنطبق على المدارس المستأجرة ، فنتي يتم الاستفناء عن المدارس المستأجرة في الأحساء ؟
 بتوجه قيادتنا الكريمة بقيادة ضامد الحرمين الشريفين و سمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله و بتبابعة مستمرة من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد و جميع المسؤولين بالوزارة هناك طفة ليهام مدارس حكومية بدلاً من المدارس المستأجرة و نحن في الأحساء و لله الحمد استغفينا عن عدد من المدارس المستأجرة و لدينا الكثير من المدارس التي سيجتم الانتهاز منها قريباً ، والمدارس المستأجرة لا تمثل عبئا على وزارة التربية والتعليم و لا تمثل عبئا على المدارس الحكومية فقط بسبب عدم اكتمال مرافقها أو لصيق فصولها وهي تعتبر من الكلفة الزائدة على وزارة التربية والتعليم و لا شك أنها تمثل عبئا ماليا كبيرا و لعل السنوات القليلة المقبلة تشهد الانتهاز من جميع هذه المدارس أو أغلب هذه المدارس .

■ هل ترون أن الخدمات الصحية التي تقدمها الوحدات الصحية التابعة لإدارة التربية والتعليم ترقى لمواكمتك و لمطوح من تقدم لهم الخدمة ؟

تنبت وزارة التربية والتعليم استراتيجيتها تعتمد على برامج الوقاية و بدأتا تركز على هذا الجانب بشكل أكبر بالتنسيق مع الشؤون الصحية بالمحافظة ، وبدأت الوحدات الصحية مؤخرا في تقديم برامج وقائية تتجمل في الزيارات الصحية للمدارس و تقديم محاضرات أو شذوات ، وتم افتتاح مركز توعوي في وحدة المرز يقوم الطلاب بزيارته للاطلاع على بعض البرامج التحفظية و التوعوية ويجري عرضا و قاعة مرئية لمرض الأشربلة العلمية ، و بدأت الوحدات الصحية في تقديم برامج متخصصة منها ما يتعلق بالفذاء و منها ما يتعلق بالمراسم و السلوكيات الخاطئة للطلاب مثل حمل القبية و سلامة القوام و العادات الخاطئة ، بالإضافة إلى منتدى المهارات الصحية في كل فصل دراسي حيث يتم تحديد موضوع من الموضوعات الهامة التي تهم التعليم و يدعى لها التخصص من الجهات المعنية ، و بمعه المناسبة أشكر جامعة الملك فيصل و الشؤون الصحية بالأحساء و شركة أرامكو السعودية و كلية العلوم القديمة و باقي الجهات على تعاونها في تقديم مثل هذه البرامج الطيبة .

يطالب معلمو الأحساء منذ فترة ببطاقة المعلم و إلى الآن لم تصرف لهم بالرغم من أن بعض المستشفيات أو المستوصفات الخاصة بطبوعنا لنسج المعلم تخفيفا يصل في بعض الأحيان إلى 20 بائنة ، متى سنصرف لهم هذه البطاقة ؟
 هناك تنسيق و تنظيم عام لوزارة التربية والتعليم في موضوع إصدار البطاقات وسيتم هذا في القريب العاجل بإذن الله تعالى .

مهام سياحية

بصفتكم الجهة المسؤولة عن الآثار هل يوجد إقبال من المواطنين على زيارتها ؟ و ما خططكم المستقبلية لهذه الآثار ؟
 الأحساء تزخر بالعديد من الآثار و تشكل معلما سياحيا للمحافظة و بتوجيهات من صاحب السمو الأمير

بدر بن محمد بن جلوي محافظة الأحساء الذي يدعم الإدارة في جميع برامجها و يؤكد حفظه لله في الاستفادة من هذه الآثار و فتحه لعوم المواطنين ، و إدارة التربية والتعليم فتحت المتحف في الصباح الساء حيث خصصت الفترة المسائية للوسائل طيلة أيام الأسبوع و نجد إقبالا طيبا و أمتنى أن تصل هذه الرسالة الإعلامية لجمهور المواطنين لسن يرغب منهم زيارة المتحف و في المتحف من المعالم و الآثار التي تحكي واقع الأحساء من القديم و الحديث ، وتم فتح قصر إبراهيم للمواطنين طيلة أيام الأسبوع ، وهناك تنسيق بيننا و بين لجنة السياحة بالفرقة التجارية الصناعية للاحساء للاستفادة منه لإقامة بعض البرامج السياحية فيه ليكون متنفسا للمواطنين ، و الإدارة لها توجه للاستفادة من جميع الأماكن الأثرية ، أما الخطط المستقبلية للعامية بالآثار فوكالة الآثار بالوزارة حريصة على العناية بآثار الأحساء من خلال الترميم و الصيانة و هناك تنسيق مع اللجنة العليا للسياحة بينه وبين المصدر ، و أكد شاهد ما حظي به هذا المتحف من ترميم و صيانة و كذلك قصر إبراهيم و بيت البيعة بالإضافة إلى الاهتمام الموجه إلى مسجد جوثا .
 ■ هناك وجهة نظر تعتبر أن نظام الثانوية العامة لا يضمن فرصا عادلة للطلاب أي أن الطالب لا يضمن دخول الجامعة بعد تخرجه من المرحلة الثانوية بسبب اختبار القدرات ما زدكم على ذلك ؟
 في تصوري أن النظام الذي تتبته وزارة التعليم العالي ارتكز على معايير و شروط القبول في الجامعات ، و كل جامعة أو كلية لها شروط خاصة بها تعتبر نتيجة الطالب أو ما يتحصل عليه من معدل في الثانوية العامة أحد هذه المعايير الوصول بها لدى وزارة التعليم العالي في الجامعات و الكليات ، فمن حق كلية أو جامعة أن تضع الشروط و المواصفات اللازمة لقبول الطالب فما يقبل في كلية الطب يختلف عن ما يقبل في كلية الهندسة أو التربية و باقي الكليات و كل كلية لها شروطها ، أما موضوع العديل المساواة فهو تحقيقه هذه المعايير جميع فحرجي الثانوية وهناك معايير واضحة في هذا الخصوص .